جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

حزيران / يونيو
2023

تقرير تحليلي

انتشار وثقل الفيالق العسكرية الجديدة في قوات النظام السوري

إعداد: رشيد حوراني
باحث مساعد في مركز جسور للدراسات

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

مؤسسة بحثية مستقلة، ومركز تفكير متخصص في إدارة المعلومات وإعداد الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما يهتم بالأنشطة والفعاليات والتدريب لصناعة التأثير المتبادل بين المسؤولين وصناع القرار وكافة دوائر التأثير والرأي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، في كافة تخصّصات الدولة وقطاعات التنمية المتصلة بالشأن السوري، للمساعدة في الوصول للأهداف والاستراتيجيات من خلال المعطيات والأفكار والتوصيات بشكل مهني واقعي دقيق.

جميع حقوق الطبع والنشر والنسخ محفوظة لمركز جسور للدراسات – 2023
www.jusoor.co

المحتويات

مقدمة **4**

أولا: الفيالق الجديدة في ميزان تشكيل الوحدات العسكرية **4**

ثانياً: أسباب تشكيل الفيالق الجديدة في قوات النظام السوري **10**

ثالثاً: مستقبل الفيالق الجديدة في قوات النظام السوري **13**

السيناريو الأول – الاحتفاظ بالفيالق الجديدة: 13

السيناريو الثاني – دمج الفيالق الجديدة بالفيالق الأساسية: 13

السيناريو الثالث – حلّ الفيالق الجديدة نهائياً: 13

خُلاصة **14**

مقدمة

في الفترة بين نهاية عامَيْ 2015 و2016 أعلنت هيئة الأركان التابعة للنظام السوري تأسيس الفيلقين الرابع والخامس، وهي المرّة الأولى التي يتم فيها استحداث فيالق عسكرية جديدة ضمن المؤسسة العسكرية منذ سبعينيات القرن الماضي التي تحوّلت فيها التشكيلات العسكرية بموجب تعليمات حافظ الأسد من نظام الألوية إلى الفيالق.

كان الهدف من ذلك التحوّل البنيوي تحقيق استيعاب أكبر للقوى البشرية وتعزيز التحكم بالجيش وإدارته على نحو أكثر مركزية في ظل مخاوف الأسد الأب من انفصال الألوية بشكل مناطقي أو قيادة انقلاب ضده أو ابتزازه في السلطة. بالمقابل جاء تشكيل الفيلقين الرابع والخامس لأسباب مختلفة غالباً؛ حيث يغيب أيّ تهديد لاستقلال الميليشيات التي يتحكّم بها بتعيين ضباط موالين بشدة له في قيادتها، والاستيعاب البشري أصبح مرتبطاً بعوامل أخرى.

أشرفت روسيا بشكل مباشر على تشكيل تلك الفيالق، والذي جاء أصلاً بعد أشهر من تدخُّلها العسكري في سورية. وقد اعتمدت بِنية الفيلقين الرابع والخامس على أساليب عسكرية تقليدية، وأخرى غير تقليدية بما يتعلق بأنظمة الخدمة في القوات المسلحة من حيث التعيين والندب وإنهاء الخدمة من ناحية، وبالتدريب والمهامّ الموكلة لها من ناحية أخرى.

أولا: الفيالق الجديدة في ميزان تشكيل الوحدات العسكرية

عمل النظام السوري على تكريس عسكرة المجتمع منذ انقلاب عام 1963 عندما استدعت اللجنة العسكرية قادة حزب البعث للمشاركة معها، مما سهّل استيلاء قائد القوى الجوية حينها حافظ الأسد على الجيش والحزب بشكل نهائي في انقلاب عام 1970، وقد عمل آنذاك على تحقيق هدفين: أحدهما القضاء على أيّ بديل عسكري لحكمه كتخلصه من محمد عمران الذي اغتيل في بيروت عام 1971 وسجنه لصلاح جديد، والآخر فتح المجال أمام أبناء الأقليات للانخراط في الجيش والدولة –خاصة الطائفة العلوية– موظّفاً العامل الاجتماعي الاقتصادي.

استمرّ الأسد الابن بتلك السياسة؛ أي إظهار التحريض على العسكرة واستخدام القوة بين فئات المجتمع، والذي تجلى بوضوح كبير مع اندلاع الاحتجاجات الشعبية عام 2011، حيث استخدمت المؤسسة العسكرية العنف المفرط لقمعها ولم تَنْأَ بنفسها عن التجاذبات السياسية الاجتماعية، وجنّدت الأفراد بالتطوّع والانتساب ضمن قوات رديفة –ميليشيات محليّة– لمواجهة الثورة وضمان استمرار النظام في السلطة.

بدأت عمليات التجنيد عَبْر لجان شعبية أسّسها النظام مبكّراً من عام 2011، وتتكوّن من عناصر الأجهزة الأمنية أو العاملين في الهياكل الحزبية –الفرع، والشعبة، والفرقة– أو أعضاء من مجلس الشعب ضِمن المناطق التي تشهد احتجاجات مستمّرة. ويستقطب هؤلاء مَن يرونه مناسباً ويثقون به لتنفيذ المهام. كانت اللجان الشعبية محلية الطابع؛ حيث تألفت من غالبية ساحقة من الدروز في جرمانا، ومن العلويين في حمص واللاذقية، ومن المسيحيين في وادي النصارى، ومن السنّة (القبائل العربية) في حلب وجوارها[1]. وفي عام 2012 وصل عدد المنتسبين لتلك الميليشيات في ريف دمشق وحدها إلى 24 ألف مقاتل.

خلقت اللجان الشعبية –عَبْر أعمال الشغب والتخريب ضد المظاهرات– الدافع للتدخّل العلني والعنيف للأجهزة العسكرية والأمنية التابعة للنظام وشاركت قوات النظام أعمالها العسكرية في المناطق المعارضة له[2]. كما ضمت حواجز الجيش والأمن عناصر منهم.

تباعاً ومع استمرار العنف المفرط والمنفلت من الأجهزة الأمنية والعسكرية ضد السوريين، أخذت اللجان الشعبية شكلاً أكثر تنظيماً واعترافاً بها تحت مسمى "قوات الدفاع الوطني". ومع بَدْء تدخُّل روسيا عسكرياً في سورية وجدت تغشي الحالة الميليشياوية بشكل كبير على حساب الوحدات العسكرية النظامية، والتي تشكلت بناء على أسباب وعوامل داخلية، فعملت على إعادة تجهيزها وتشكيلها بما يتناسب مع الوضع العسكري القائم، وتعدُّد الأطراف المتدخلة، وتحديداً إيران، دون إهمال دور فصائل المعارضة المسلحة في سبيل إعادة دمجهم بقوات النظام، وامتصاص موقفهم المناهض له، من خلال منحهم بعض الامتيازات، ولو كانت شكلية ومؤقتة.

أسّست روسيا العديد من الوحدات العسكرية الجديدة في إطار مساعيها لمَأْسَسَة الميليشيات المحلية وإخضاعها لقيادة الجيش والقوات المسلّحة التابعة للنظام، معتمدة على أساليب عسكرية تقليدية، وأخرى غير تقليدية بما يتعلق بأنظمة الخدمة في القوات المسلحة من حيث التعيين والندب وإنهاء الخدمة... في تلك الوحدات من ناحية، وبالتدريب والمهام الموكلة لتلك الوحدات من ناحية أخرى.

[1] **النظام السوري والميليشيات المحلية**، مركز كارنيغي، 2014/6/3، الرابط.

[2] **دور اللجان الشعبية السورية في حماية الأحياء**، قناة الميادين، 2012/10/28، الرابط.

يُعتبر الفيلقان الرابع والخامس – اقتحام، إضافة للفرقة 25 – مهام خاصة من أبرز الوحدات العسكرية التي استحدثتها روسيا عبر مَأْسَسة الميليشيات المحلية. تم الإعلان عن الفيلق الرابع – اقتحام من قِبل رئيس هيئة أركان النظام في 8 تشرين الثاني/ نوفمبر 2015، بعد مرحلة تحشيد له في اللواء 87 على الطريق الشرقي الواصل بين مدينة حماة وبلدة معر شحور، بدمج عناصر من أفرع الاستخبارات وميليشيات الدفاع الوطني واللجان الشعبية داخل مدينة حماة وخارجها، للالتحاق بجبهات المعارك والقتال في ريف حماة، وتهديدهم بسحب البطاقات الأمنية والسلاح منهم[3].

كما تم الإعلان رسمياً عن الفيلق الخامس – اقتحام في 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، ولتزويده بالمقاتلين بعث النظام رسائل على الهواتف تدعو المواطنين إلى التطوع فيه، وأنشأ مراكز تجنيد مخصصة له في جميع أنحاء المناطق التي يسيطر عليها، في دمشق وحمص وحماة وحلب وطرطوس واللاذقية والسويداء.

تُعتبر روسيا أحد مصادر التسليح الرئيسية للفيلقين الرابع والخامس؛ حيث تزوده بالمعدّات والمركّبات القتالية والأسلحة الخفيفة. يتكوّن هذان التشكيلان من بناء متدرج الهيكلية؛ فالفيلق الخامس يضم عناصر من فصائل المعارضة مثل اللواء الثامن في درعا، وهناك المجموعات المحلية المسلّحة في السويداء التي تسعى روسيا لتأطيرهم ضمن تشكيل مستحدث يحمل اسم اللواء السادس[4].

يقع مقر قيادة الفيلق الرابع – اقتحام في الثكنة اليهودية بمحافظة اللاذقية ويقوده حالياً اللواء بركات علي بركات وقبله العميد رمضان رمضان واللواء حسن مرهج. أمّا مقر قيادة الفيلق الخامس – اقتحام فيقع في منطقة محردة بمحافظة حماة ويقوده حالياً اللواء منذر إبراهيم وهو رابع ضابط يتعاقب على قيادته؛ حيث سبقه كل من اللواء ميلاد جديد واللواء زيد صالح وعميد أحمد كحلة.

[3] **النظام السوري يضم ثلاثة آلاف مقاتل لـ "الفيلق الرابع"**، العربي الجديد، 2015/9/8، الرابط.

[4] **مقابلة خاصة عبر الهاتف أجراها الباحث مع سامر سلوم**، وهو ناشط من مدينة السويداء، 2022/1/9.

تشكيلة الفيلق الرابع – اقتحام في قوات النظام السوري

قيادة الفيلق		الثكنة اليهودية - اللاذقية	
الوحدة	الانتشار	القيادة	القائد
الفرقة الثانية - مشاة	ريف اللاذقية الشمالي	غير معروف	اللواء هيثم عساف
الفرقة السادسة - مشاة	ريف حماه الشمالي الغربي	سهل الغاب	اللواء غسان عرفات
الفرقة الثامنة - دبابات	ريف حماة الشمالي الغربي	غير معروف	اللواء الركن محمود صبح

تشكيلة الفيلق الخامس – اقتحام في قوات النظام السوري

قيادة الفيلق		محردة - حماة	
الوحدة	الانتشار	القيادة	القائد
اللواء الأول - مهام خاصة	ريف إدلب الجنوبي	جبل الزاوية	غير معروف
اللواء الثاني	ريفَيْ حماة الشمالي والشمالي الشرقي	غير معروف	العميد الركن عماد حمّاد
اللواء الثالث	ريف حماة الشمالي	غير معروف	غير معروف
اللواء الرابع	ريف حمص الشرقي	غير معروف	غير معروف
اللواء الخامس - مشاة	ريف دير الزور الشمالي	الحسينية	العقيد عبد الجبار علي
اللواء السادس (تحت التأسيس)	السويداء	غير موجود	غير موجود
اللواء السابع - مدفعية	ريف دير الزور الشرقي	الميادين	العميد وائل الشيخ
اللواء الثامن	ريف درعا الشرقي	بصرى الشام	العقيد نسيم أبو عروة - القيادة الفعلية لأحمد العودة
الفوج الأول - مهام خاصة	ريف إدلب الجنوبي	جبل الزاوية	غير معروف

عسكرياً، يدل تشكيل الفيلقين الرابع والخامس ومناطق انتشارهما والمهام الموكلة لكل منهما على جملة من النقاط، أبرزها:

- غياب المعايير النموذجية في تشكيل الفيلقين الرابع والخامس قياساً على معيارية الفيالق الأساسية (الأول – الثاني – الثالث) في الجيش السوري قبل عام 2011، والتي لا يسمح للوحدة العسكرية فيها –الفيلق– بالمشاركة في خوض المعركة إنْ كانت نسبة استكمالها أقل من 90%، بينما لا تتجاوز نسبة استكمال الفيالق الجديدة في أحسن الأحوال 35% من القوى البشرية والعتاد الحربي؛ مما يعني أنّها ليست أكثر من وحدات شكلية بقوام فيلق تم إنشاؤهما لمزيد من عسكرة الطائفة العلوية والمجتمع السوري، وبغرض إحداث مناصب جديدة لاستيعاب الضباط الموالين، على نحو يماثل ما تم تنفيذه في ثمانينيات القرن الماضي؛ حيث استقبلت الكلية الحربية 3025 متقدماً عام 1987 تخرجوا برتبة ملازم، وصولاً إلى تعيين ضابط برتبة ملازم بوظيفة قائد جماعة وهو منصب يُناط بصف الضباط في مختلف جيوش العالم.

  كما أن الفيلق من الناحية التنظيمية يجب أن يتكون من 40 فرقة عاملة، ويُعَدّ منظومة عسكرية متحركة بشكل كامل، لها إمكانياتها القتالية من مختلف صنوف القوات –طيران يؤمّن التحرك، ووسائط الحرب الإلكترونية لحماية العتاد، والتشويش على العدو، ولواء قوات خاصة لكل فرقة يعمل على تنفيذ الإنزالات الجوية– ويبنى الفيلق بحسب نمو الإمكانيات العسكرية والعلمية والقدرة على تطوير السلاح بما يتناسب مع سلاح العدوّ والتطوُّر التكنولوجي، فمثلا يجب أن يخصص للفيلق رصيد جوي يمكنه من تنفيذ عملياته كاملة، دون الاستعانة بالقوى الجوية المركزية للجيش كما هو الحال في بقية فيالق قوات النظام[5].
- عدم الالتزام بالقوانين العسكرية المعمول بها في التطوع في كِلا الفيلقين، وتجاوُز كافة الفحوصات الطبية والثقافية التي يتم بموجبها قبول المتقدم للعمل في المؤسسات العسكرية.
- يدل البناء المتدرج والمختلف لكِلا الفيلقين على التدهور الكبير في القوى البشرية التي ترفد قوات النظام؛ حيث يعتمد الفيلق الرابع على التنظيم الفرقي، والخامس على الألوية في هيكليته.
- الاعتماد على الامتيازات، لا سيما المادية، للمتطوعين في صفوف الفيلقين، بهدف تلافي الظواهر السلبية التي تنتشر في قوات النظام كالفرار من الخدمة أو التخلف عن أدائها.
- مخالفة كافة القوانين العسكرية التي تشترط التفرغ للعمل العسكري، باعتماد العمل مع العناصر وفق نظام العقود، ودعوة المدنيين في مختلف وزارات الدولة للتطوع فيهما، وخاصة الفيلق الخامس. لكن هذا الأسلوب يعكس من جانب آخر حالة التعبئة والاستقطاب التي تدفع بالشباب للتطوع، ويظهر ذلك بوضوح في الفيلق الرابع؛ لأن غالبية منتسبيه من مدن وبلدات الساحل السوري وريف حماة الغربي.

[5] **مقابلة خاصة عبر الهاتف أجراها الباحث مع عبد الباسط الطويل**، وهو عقيد منشق عن قوات النظام السوري، 2023/1/16.

- البِنْية الميليشياوية التي تغلب على هيكلية وتشكيل كِلا الفيلقين، مما يحول دون وصفهما كوحدات تابعة لجيش حقيقي، نتيجة تعدُّد الجماعات المسلَّحة غير الحكومية فيهما[6]؛ حيث لا يشكل أي منهما وحدة عسكرية وَفْق الهرم التنظيمي للفيلق المعمول به عالمياً، ولجأت روسيا إلى ذلك بسبب سيطرتها على سورية وعدم حاجتها للتنسيق مع قيادة النظام. وعملت على ضم الفيلقين لبنية الجيش النظامي المكون من ثلاثة فيالق، لإضفاء الطابع المؤسسي على القوات الإضافية الرديفة ودمجها في الجيش. ولتجنيبها المساءلة القانونية الدولية لمشاركتها بحرب أهلية، وإبقائها كقوات تقوم بمهام محاربة الإرهاب.
- عدم خضوع المنتسبين لكِلا الفيلقين لتدريبات عسكرية، حيث اشترطت روسيا على المنتسبين المتطوعين في الفيلق الخامس أن يكونوا قد أدّوا الخدمة الإلزامية، كي لا تتكلف عناء تدريبهم من ناحية، والحرص على عدم إظهار فشلها بالنسبة للتشكيل الجديد على غرار تعثّرها في الفيلق الرابع.

ثانياً: أسباب تشكيل الفيالق الجديدة في قوات النظام السوري

هناك مجموعة من الأسباب المركبة والمتداخلة التي دفعت روسيا إلى تشكيل الفيلقين الرابع والخامس، والتي تحقق بموجبها أهداف تدخُّلها في سورية، دون إحداث مواجهات ما أمكن مع طرف ما، والعمل على احتواء طرف آخر. مثلما هو موضح أدناه:

- توظيف حالة التعبئة والاستقطاب التي شكّل بموجبها النظام ميليشيات الدفاع الوطني من المجتمعات التي يسيطر عليها والمهمة بالنسبة إليه، مثل اللاذقية وطرطوس وحمص وحماة، والتي تحولت لاحقاً إلى الفيلق الرابع، لتشكل روسيا بموجبه نطاق حماية ودفاع عن قاعدة حميميم التي حوّلتها إلى ما يمكن اعتباره مقر قيادة لقواتها في سورية؛ مستفيدة من انتماء عناصر الفيلق لذات مناطق انتشاره في اللاذقية وحماة[7].

[6] **تطور القوات المسلحة السورية: التوجهات والتحديات الرئيسية**، المجلس الروسي للشؤون الدولية، 2018/11/6.

[7] Сирийская проверка боем, Красная звезда, 3/9/2017, Link.

خريطة انتشار الفيلقين الرابع والخامس
اقتحام في قوات النظام السوري

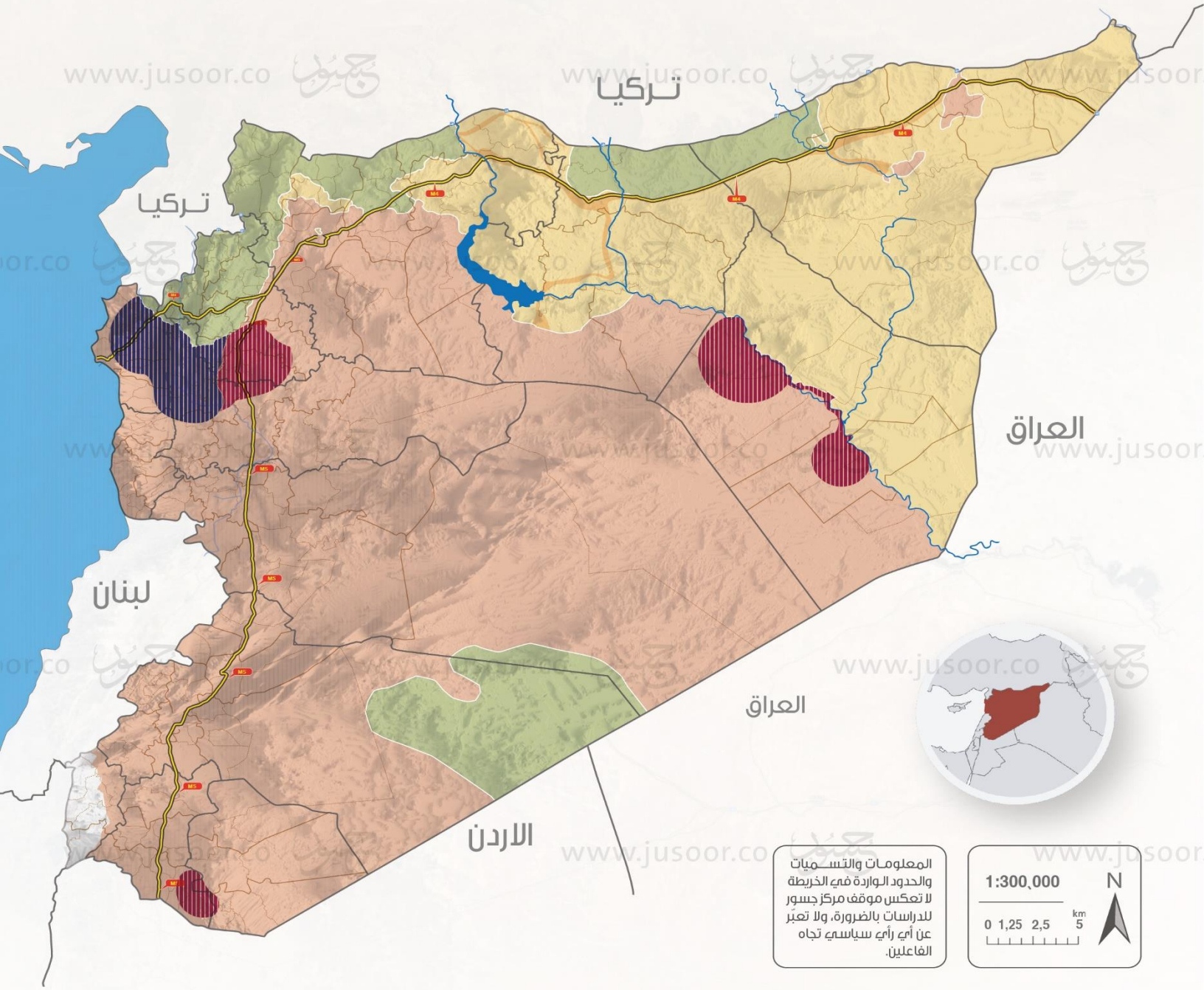

المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبّر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

1:300,000

N

0 1,25 2,5 5 km

مفاتيح الرموز

- مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية
- مناطق انتشار الفيلق الخامس
- مناطق انتشار الفيلق الرابع

- معالجة النقص الحادّ في القوى البشرية بامتيازات تشجيعية ظاهرة في عقود التطوع كالمنح المالية والبطاقات الأمنية، وربطها بالقيادة العسكرية المركزية للقوات الروسية في قاعدة حميميم، لتأمين التدريب النسبي والمرونة في تحركهم خلال العمليات، ولقطع الطريق على إيران التي تعمل على تجنيدهم ضِمن ميليشياتها، وبالتالي العمل على وقف تنامي دور إيران التي تزج بالمقاتلين الشيعة من كل مكان في ساحة المعركة للدفاع عن مصالحها، في ظل عجز روسيا عن توفير العنصر البشري الروسي والتضحية به.
- التقارب مع المعارضة ومحاولة احتوائها بالتدريج لإخراجها من ساحة المواجهة، ويُلاحَظ ذلك بوضوح في حالة الفيلق الخامس –من خلال لواءيه السابع مدفعية الذي ينتشر في دير الزور ويستقطب الأشخاص الذين خضعوا للتسويات، والتحقوا باللواء لإعفائهم من الخدمة الإلزامية، واللواء الثامن في درعا– إضافة إلى هدف التقارب مع المعارضة المسلحة وإظهار روسيا في موقع الوسيط والضامن بين الفصائل وقوات النظام، ولعدم رغبتها في التورط عسكرياً بمعارك استنزاف، يترتب عليها تَبِعَات عديدة أبرزها تنامي خسائر الاقتصاد الروسي وارتفاع تكاليف الحرب.
- تكليف الفيلقين بمهام إمساك الأرض (رباط) تتحدد في مناطق انتشارهما المذكورة أعلاه، بما يتناسب مع التطورات في سورية، والتي تمثل روسيا الفاعل الرئيسي فيها –مناطق خفض التصعيد، ومناطق التسويات، والمناطق المحايدة مثل السويداء–. ويؤكد ذلك تسليح روسيا للفيلق الخامس بعتاد قديم كالدبابات T-62 وآليات المشاة القتالية المدرعة BMP-1[8].

[8] **الفيلق الخامس يحصل على دبابات "محصنة"**، سبوتنيك، 2017/10/31، الرابط.

ثالثاً: مستقبل الفيالق الجديدة في قوات النظام السوري

السيناريو الأول – الاحتفاظ بالفيالق الجديدة:

يقوم هذا السيناريو –المحتمل– على فرض نجاح روسيا بإعادة تأهيل النظام، وإحداث تغيُّرات طفيفة في مؤسساته، مما يستدعي الحفاظ على الفيلقين بوضعهما الراهن دون إصلاح بسبب الصعوبات الكبيرة المالية والعسكرية، وضرورة الحفاظ على حالة التعبئة والاستقطاب رغم انتهاء الأعمال القتالية بالتدرج وإنهاء عقود المدنيين في صفوف الفيلقين؛ نظراً للحاجة إلى انتشارهما في ذات المناطق تحسُّباً لأي تطوُّرات في المستقبل من قَبِيل عدم رضا السكان المحليين بالواقع والظروف.

يماثل هذا السيناريو سياسة النظام في الحفاظ على التعبئة والعسكرة في المجتمع السوري خلال الفترة التي سبقت عام 2011؛ لا سيما أنّ مناطق انتشار الوحدات العسكرية قبل عام 2011 تُعتبر قليلة، مقارنة مع الانتشار العسكري في المنطقة الوسطى والجنوبية، وبالتالي الحاجة للحفاظ على أماكن انتشار الفيلقين، ومما يُعزز ذلك احتمال انتقال النظام من حالة عسكرة المجتمع إلى عسكرة الطائفة التي تبدو واضحة في الفيلق الرابع.

السيناريو الثاني – دمج الفيالق الجديدة بالفيالق الأساسية:

يُمكن اعتبار هذا السيناريو –المرجّح– أحد المسارات الأساسية لعملية الانتقال أو الإصلاح الأمني والعسكري للمجموعات المسلّحة ما دون الدولة في سورية والتي تشمل كل الميليشيات والفصائل من جميع أطراف النزاع، مما يعني التعامل مع الفيلقين الرابع والخامس كميليشيات لا وحدات عسكرية نظامية.

يبدأ هذا السيناريو أو المسار بإرساء وقف إطلاق النار بشكل كامل، ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وصولاً إلى إصلاح القطاع الأمني والعسكري بشكل عامّ، والذي قد يواجه صعوبات بالغة تتمثّل برفض أطراف النزاع أو أحدها، لا سيما النظام بدعم من إيران، دمج الميليشيات؛ وتحيّن الفرصة لفرض قوته وسلطته على المرحلة الانتقالية معتمداً على تلك الميليشيات والدعم الخارجي.

السيناريو الثالث – حلّ الفيالق الجديدة نهائياً:

يقوم هذا السيناريو –المُستبعَد– أيضاً على فرض عدم نجاح وقدرة روسيا على إعادة تأهيل النظام على المدى البعيد، مقابل استعادة المعارضة لقوتها مقابل ضعف النظام، مما يعني أن التسوية السياسية في سورية قد تكون مشروطة بحلّ المؤسستين العسكرية والأمنية؛ نظراً لانحيازهما إلى جانب النظام ضد الشعب والمعارضة. بطبيعة الحال سينطبق ذلك على الفيالق الجديدة المُشكَّلة بعد عام 2011، لا سيما أنّ معظم مَن يقع ضِمن مراكز قيادة الفيلقين هم من الضالعين في انتهاكات لحقوق الإنسان أو ارتكاب جرائم الحرب.

خُلاصة

يُعتبر القاسم المشترك بين الفيلقين الرابع والخامس أنهما تشكَّلا بعد تدخُّل روسيا عسكرياً في سورية أواخر عام 2015؛ حيث حقّقت فضلاً عن النظام أهدافها المرحلية من خلالهما، إلا أنهما أظهرا تداعي المؤسستين العسكريتين لدى كل من روسيا والنظام، من خلال ما انعكس عن أداء الفيلقين من ضعف سواء في التأهيل والتسليح وعدم البناء وَفْق أدنى المعايير الخاصة بإنشاء الوحدات العسكرية، خاصة بما يتعلق بالعدد المتأرجح لكل منهما والذي يتراوح بين 10 إلى 12 ألف عنصر في أحسن الأحوال، واعتمادهما على قيادات عسكرية.

رغم ذلك حاولت روسيا من خلال الوحدات التي تُنشِئها من القوى البشرية المحلية تكوين قوة برية تحت سيطرتها، تتبع شكلياً مؤسسات النظام، وتشرف عليها بشكل فعليّ في برامج التدريب والمهامّ، وتعمل على تعزيز تلك الوحدات كلما وجدت الفرصة مواتيةً لذلك، كاقتراح نشر قوات من الفيلق الخامس بدل قوات سورية الديمقراطية شرق البلاد[9].

[9] **شمال سورية: روسيا تقترح استبدال "قسد" بـ "الفيلق الخامس"**، صحيفة المدن، 2022/11/16، الرابط.

جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

مول اوف اسطنبول ـ مكاتب بلازا
طابق/2 ـ مكتب 3# ـ باشاك شهير
اسطنبول – تركيا

+ 90 555 056 06 66

/jusoorstudies
/jusoorstudies
/jusoorstudies

info@jusoor.co
www.jusoor.co